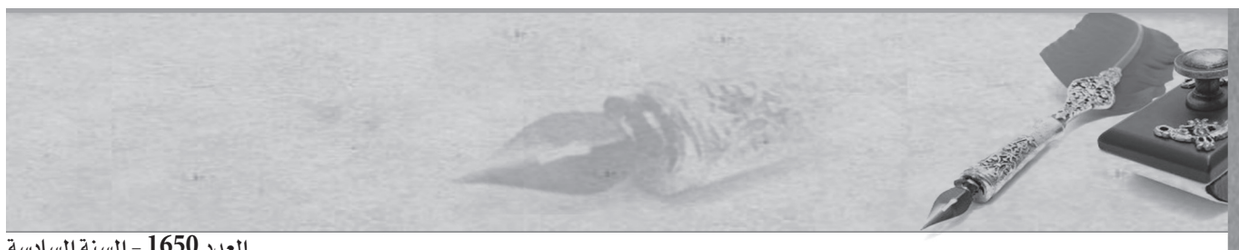

العدد 1650 - السنة السادسة
الجمعة 22 شوال 1434 - الموافق 30 اغسطس 2013
Friday 30 August 2013 - No.1650 - 6th Year

مسارح

مقارنة بين جيلين

غالبا ما تكون المقارنة خاضعة بشكل كبير لمسألة النسبية بين الاثنين فما ينطبق على الأول ربما ينطبق على الثاني لكن بنسبة أقل وما يوجد في الثاني ربما يكون في الأول لكن بنسبة أقل إذا النسبية هي الجواب الأنسب لأي مقارنة تكون مع الأخذ بعين الاعتبار أن تكون المقارنة عادلة وتتم بشكل دقيق جداً وأن يكون طرفا المقارنة في نفس الموضع والمكان بمعنى أنه من غير المنطقي أن تقارن بين إنتاجية مدير وعامل لأن الخصائص والأعمال وطبيعة تنفيذها يختلف كلياً لكن المقارنة تكون أدق حين تكون بين مدير ومدير وعامل وعامل بنفس المجال هنا بإمكاننا أن نقوم بهذه المقارنة بسهولة ويسر مع إيمان المتلقي بالنتائج .

المقارنة تخضع لمعايير خاصة وخاصة جداً ولا تكون عادلة في كثير من الأحيان رغم تشابه الطرفين بنسبة كبيرة لكن بعض الامور الدقيقه تنسف أي محاول للمقارنة ، نسبية التوافق والتطابق ايضاً لها معاييرها ووضعها الخاصين ، بالطبع أن لا أنفي وجود حالات المقارنة لكنني بالطبع لا أنفي نسبيتها ودقة التعامل معها وهذا ما اقوم به في كثير من الأحيان وعن قناعة تامة دون إلغاء أحد .

ولأن المقرانة غالبا ما تكون نسبية يكون الحديث عنها طويل وربما يحتاج مرات عدة لكي يتم إيصال الفكرة التي يجب أن تصل ، ولكي تكون النقاط على الحروف بقدر الإمكان لكي تتضح الصورة أكثر بأنٍ لكل كيان خصائص ومميزات وعيوب أيضاً .

بدر الموسى
@b_almosa

مختطفات

حبيبتي أنـــتِ منـــذُ البدءِ قاتلتي
فأنتِ كالروحِ في صحوي وسكراتي
اليك أكتبُ أشعـــاري ، وأرسلها
وبين عينيـك أستجـدي بطـــولاتي
يا أنتِ يا كلّ هذا الكونِ يـا أمـــلاً
ياضيءُ دربي ، وأحلامي الصغيرات
أراكِ من شرفـــاتِ الغيبِ باسمةً
تلـونين حيـــاتي بـــالمسرّاتِ
من أين أبدأُ فـــي عينيكِ أغنيتي
وأنتِ كـــلُّ أغانـــيّ الجميلاتِ
أقبّـــلُ الأرضَ إكـــرامًا لسيـــدتي
وأحضنُ الرملَ إجـــلالاً لمولاتي
من أجلِ عبنبكِ لا ألـــوي على أحدٍ
ولا أفكّـــرُ إلا فـــي ابتهالاتي
لكي أكـــونَ بعينيكِ امـــرأً بطـــلاً
يمزقَ الخـــوفَ والمجهولَ والآتي
حبيبتـي والشـــذا يجتاحُ أنسجتي
إليكِ ينسلُّ مـــن كـــلِّ النتـــوءاتِ
أنتِ النســـاءُ جميعًـــا يـــا معذّبتي
وأنتِ أجملُ أشيـــائي ، وحاجاتي
وأنتِ كـــلُّ نســـاءِ الأرضِ قـــاطبةً
وأنتِ أصـــدقُ ما تـــروي حكاياتي
فيـا بحيـــرةَ أحـــلامي ، وزنبقتي
وجـــدولاً غـــرقتْ فيهِ محيطاتي
تمـددي في عـروقي ، واحرقي حطبي
لا تتركيني أسيرًا لانفعـــالاتي

محمد مهاوش الظفيري

بين سطرين

قبس وتلميح من سيرة سليمان الفليح

بعد مشوار طويل مع الأدب والشعر والكتابة الصحافية، توفي قبل أيام الشاعر والكاتب السعودي، سليمان الفليح، عن عمر يناهز 67 عاماً. ولكون سيرة الشاعر الفليح حافلة بالإنجازات الأدبية والصحفية والعملية فقد آثرت أن يكون مقالي هذا الأسبوع لمحات موجزة عن سيرته .

ولد شاعرنا في منطقة الحماد شمال المملكة العربية السعودية ما بين عام 1950 م و 1951،

ومما يروى عن سليمان الفليح في احدي مقالاته أو لقاءاته الأدبية قوله «توفي أبي وأنا أبن الأربع سنوات وأصبحت يتيماً ولم يكنلي أخوة !! فقلت حينما اتزوج سوف انجب قبيلة من الأبناء تعوضني «مأسأة اليتمَ ،لكي لاتذقوا ماذقت من مرارة اليتم والوحدة دون أخوة !! وضعتني أمي تحت شجيرة في الصحراء ولفتني بطرف عبائتها ثم سارت تغني في ركب القبيلة الضاعنة نحو حدود الغيم.

هذا و يعتبرالفليح «يرحمه الله » أحد أهم شعراء الحداثة في الخليج، وله عدة إصدارات مهمة في الأدب والشعر، كانت إضافة للمكتبة الأدبية أبرزها «ديوان الغناء في صحراء الألم» في عام 1979، وديوان «أحزان البدو الرحل» في عام 1980، وديوان «ذئاب الليالي» في عام 1993، وديوان «الرعاة على مشارف الفجر» في عام 1996 وديوان «رسوم متحركة» في عام 1996 وكان آخر إصداراته «البرق فوق البردويل» المنشور في عام 2009.

وإلى جانب تلك الإصدارات هناك مجموعة من المخطوطات التي لم ترَ النور حتى الآن أهمها «الدراسات النقدية والأنتربولوجيا» و«الأعراف والعادات، البدو» و«دراسة عن حياة العاليك العرب» و«السيرة الذاتية لطائر الشمال» و«دراسات وترجمات».

وقد تناول كثير من الأدباء والنقاد شعر الفليح بدراسات أكثرها شهرة دراسة الدكتور عبده بدوي ديوان من الكويت، ودراسة بقلم خليل عبويني في كتاب نافذة إلى رؤية نقديةعام 1982، دراسة الدكتورة نجمة إدريس أسفار الترحّل والهجر ومرجعياتها في شعر سليمان الفليح.

وتمت ترجمة بعض أعمال الفليح إلى اللغات الإنجليزية والروسية والصربية والفرنسية.

وللفليح نشاط مهم في الصحافة المكتوبة، وكان اسماً ثابتاً في ذاكرة القراء، ومن أبرز الصحف التي كتب فيها الوطن الكويتية والراي الكويتية ومجلة المجالس ومجلة اليمامة ومجلة المختلف ومجلة حياة الناس ومجلة شخصيات وصحيفة الرياض السعودية وصحيفة الجزيرة السعودية وصحيفة الجريدة الكويتية وصحيفة أوان الكويتية.

وتم تكريمه في أكثر من مناسبة.. كما كان جنديا في الجيش الكويتي وشارك في حرب الاستنزاف على الحدود المصرية السورية في 1972 وحرب الخليج 1990.

رحم الله الشاعر سليمان الفليح وغفر له واسكنه فسيح جناته .

نجاة الماجد

رفقا بالطفولة يا مدعي الحياة

ورفقا بالحياة يامدعي الاستقامة !

جاء في الأثر : إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشيطان ينتشر حينئذ ، وإن الناظر لحال امتنا اليوم فإن شياطين الإنس والجن قد فتكت بصبيانها وأطفالها فتكا يكتظ ضراوة لا هوادة فيها فمن نحر الى قهر الى قتل الى سحل لم يكن للكبار فيه ما للاطفال منه ، فإن كان الالتزام بالاثر وكف الصبيان عن الخروج حزة العشية الاولى يمنعهم بإذن من تخطف الشياطين الخفية فكيف بهم من الشياطين التي تراهم اهدافا لآلة القتل وحد السكين واحداثيات المدافع والبنادق لا ترى في بغداد العباسيين غير الدماء والحواجز والاسلحة والمفخخات وهدفها الصبية وملاهيهم وألعابهم ولا ترى في دمشق الأمويين غير الموت يتحول بقضه وقضيضه ويتشكل بعدة اشكال فمرة تراه طلقات طائشة لا يدري فيها القاتل لماذا قتل ولا المقتول لماذا قُتل ومرة تراه على شكل سكين مشحوذ الجانبين حتى يؤدي عمله بشكل جيد ومرة يأتي مع الانفاس يتغلغل كغاز تستشقه رئة الاطفال الغضة والتي لا تقوى على استمشاق غبتر الاطارات المتطاير جراء فرار اهلهم بهم فكيف لهم استنشاق الموت وابتلاعه دون ارادة منهم وفي مصر ترى الموت على هيئة مجاميع تتغنى بالاستشهاد في سبيل القضايا التي لا تمت للطفولة بسبب وتراه احيانا اخرى في كنانة بن العاص ونيلا ازرق يغرق الحناجر بهديره المخيف والرهيب وكأن سد ناصر استجمع قوى السنين لكي ينهار على اعوام الطفولة الغضة فيغرقها ويبدلها بجنتها حصيدا من الأحلام والأماني لا ترى فيها إلا عوجا وأمتا وتذر أمانيها قاعا صفصفا تهرب منه الى افواه خطب الموت فتظل بين الحياتين لا تألول على شيء ، فرفقا بالطفولة يا مدعي الحياة ورفقا بالحياة يامدعي الاستقامة

بـــالـــلـــه كـــيـــف عـــلـــيـــك الـــدمـــع يـــنـــســـكـــبُ
مـــن مـــحـــجـــري أم مـــن الـــقـــلـــب الـــذي يـــجـــبُ
يـــا أمـــتـــي يـــا شـــتـــات الـــروح يـــا مِـــزقـــاً
يـــا لـــهـــفـــة يـــا مـــصـــاباً ظـــل يـــلـــتـــهـــبُ
يـــا أمـــتـــي يـــا حـــنـــين الأمـــس يـــا ألـــماً
يـــا جـــرحـــنـــا الـــنـــازف الـــمـــازال يـــنـــتـــحـــبُ
أشـــلاؤك الحـــمـــر أم أنـــفـــاســـك انـــقـــطـــعـــت
أكـــفـــانـــك الـــســـود أم أبـــنـــاؤك الـــخـــشُـــبُ
مـــاذا الـــتـــنـــاحـــر والإســـــلام غـــايـــتـــنـــا
مـــاذا الـــتـــقـــاتـــل والأيـــــام تـــكـــتـــئـــبُ
مـــاذا أقـــول وقـــولـــي فـــيـــك يـــجـــرحـــنـــي
يـــجـــرحـــنـــي ، لـــســـت أدري أيـــهـــم يـــجـــب
هـــل مـــن عـــذاب ومـــن ذنـــب مـــصـــيـــبـــتـــنـــا
أم مـــن بـــلاء عـــلـــيـــه دلّـــت الـــكـــتُـــبُ
أم بـــأســـنـــا بـــيـــنـــنـــا يـــعـــتـــامُـــنـــا حـــرَضـــاً
فـــيـــســـتـــوي رغـــد الأيـــــامِ والـــكُـــرَبُ
الـــكـــل فـــي مـــأتـــم مـــنـــذ الـــعـــراق وكـــمَ
فـــي دجـــلـــتـــيـــه أجـــاج المـــوت مـــنـــثـــعـــبُ
فـــقُـــتِّـــلـــت بـــنـــت هـــارون الـــرشـــيـــد ســـدىً
وضـــاع فـــي ضـــفـــتـــيـــهـــا الـــعـــجـــم والـــعـــربُ
وفـــي دمـــشـــق وفـــي أكـــنـــافـــهـــا نُـــحِـــرَت
مـــخـــضـــرة الـــشـــجـــر الـــفَـــيـــنـــان والـــســـحـــبُ
فـــقـــاســـمـــت أخـــتـــهـــا صـــوت الـــنـــحـــيـــب ولـــم
تـــنـــفـــك يـــومـــاً عـــلـــى مـــاكـــان تـــنـــتـــحـــبُ
وهـــذه مـــصـــر أرســـت طـــنـــب خـــيـــمـــتـــهـــا
عـــلـــى الـــقـــتـــال ولا رأيٌ ولا عـــتـــبُ
تـــكـــاد أيـــامُـــهـــا شـــؤمًـــا تـــمـــيـــد بـــهـــا
وتـــوشـــك الـــروح مـــن حـــلـــقـــومـــهـــا تـــثـــبُ
الـــلـــه الـــلـــه يـــا أركـــــان أمـــتـــنـــا
عـــضـــواعـــلـــى الـــرشـــد لا يـــفـــنـــى و يـــحـــتـــجـــبُ
قـــومـــوا نـــكـــفـــكـــف هـــذي الآه عـــن ثـــقـــة
بـــالـــلـــه فـــهـــو لـــنـــا مـــلـــجـــا ومـــحـــتـــســـبُ

عبدالناصر الأسلمي